اماكن البيع
مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩ } بريس
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ } بريس
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
المغرب الاقصى { رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان }
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماڤي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه المالپح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني



برجيس بريس
انيس الجليس



اماكن البيع
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافة — التاجر نيقولا الياس متري
سنقى فورة وباتاقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٤٧ يوم الاربعاء ١٥ من شباط (فبراير) سنة ١٨٦٤ ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام ١٩ من شهر رمضان عام ١٢٨١ السنة السابعة
N. 147 15 Février 1865. LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. 7e Année.

افرنسة قد انضم مجلس البيت العاهلي الى مجلس الوزراء يوم السبت ٤ من هذا الشهر رائسا عليه العاهل الاعظم للمفاوضة في تعليم ابناء الرعايا اللغة ومبادي العلوم مجانا حتى تنبث المعارف في جميع الناس الغني والفقير والشريف والحقير حضر ذلك العاهلة العظمى ووقعت فيه مناظرة طويلة من قبل الزوال بساعتين الى بعد الزوال باكثر من ساعة وكان الاجل الامير نابليون جيروم ابن عم العاهل والسيد دوروي وزير التعليم ناصلا كثيرا فيما ذكر ورغبا فيه وبينا مصلحته الا انه تعرض مانع عند المناظرة وهو كثرة النفقات على ذلك فكلف العاهل جماعة من اهل المجلسين رائسا عليها الامير نابليون جيروم للنظر فيما ذكر *

قد قدم الى بريس السيد لمونيي الذي هو صاحب مطبعة بفرنزة قاعدة ايطالية الان للاتفاق على ان يطبع باللغة الايطالية تاريخ جول قيصر الذي الفه العاهل الاعظم وحظي بالمثول بين يدي العاهل اليوم ٢٩ من الشهر الماضي ثم سافر في ٣٠ وحمل معه العهدة التي انعقدت بينه وبين السيد هنري بلون الذي يطبع للعاهل فيما يتعلق بالكتاب المذكور *

خليج السويس قد بعث السيد فردينان دلسبس رئيس الشركة بمنشور في اليوم ٣١ من الشهر الماضي بمنشور الى بيوت مجامع التجار باروبة وهي ٢٧ بيتا نصه قد وقع اتصال بين البحر الاوسط وبحر القلزم وقد رتبت من اول كانون الثاني (ينايرا) سفن صغيرة بين مرسى سعيد والسويس تحمل البضائع والناس من جميع المنازل التي بين المرسيين المذكورين وقد مررت انا هذه المدة بجميع الخط الذي فيه الاشتغال فتحققت وحققت للذين كانوا يطوفون معي من الاعيان ان العبور من مكان الى مكان سهل لانا ركبنا في قارب كبير ونحن خمسة وعشرون او ثلثون نسمة وكان يجر القارب زورق بخاري انعم به الامير نابليون جيروم على الشركة فعبرنا جميع ١٥٠ كيلو ميتر التي بين البحرين (اي طول الخليج كله) فظهر لي ان هذه الحوادث تنبه بيوت التجارة المختلفة على ان خليج السويس يفيدها من وجوه كثيرة وقد حان الوقت الذي يتهيا فيه للتجارة بسفن كبيرة في الخليج والان تندب الشركة التجار الى ان يبحثوا معها على الوسائل التي تحصل منها الفائدة في استعمال القوارب التي قد شرعت في السفر بين البحرين على خط من الماء مستمر اقل عمقه ميتر وخمس وعرضه ١٥ ميترا فلهذا الغرض حظي مجلس الشركة بان يعرض عليكم ايها السادة ان ينتخب كل بيت تجارة نائبا عنها نكلفه بالتوجه الى مصر ليشاهد الامور ويكتب اليكم ويعرفكم بالحال الراهنة في الاشتغال وبما يرجى من تمامه القريب ولا سيما بالفوائد التي تحصل في هذه الحال للتجارة من ترتيب القوارب لنقل المسافرين والبضائع وقد التمست الشركة لاجل ما ذكر صنع عشرة زوارق بخارية تصل الى الخليج بعد اربعة اشهر ارجو ان هذه الاحوال تقيض بيت التجارة بمدينة كذا للرغبة في هذا الامر المهم وتحملها على اعانتنا التي نطلبها منها وينبغي ان يصل النائب الذي تختاره الى الاسكندرية في اليوم ٦ من نيسان (ابريل) القابل لاني اكون انا نفسي حينئذ في مصر لاقبل سادتي النواب واسهل لهم عن عجل جميع الوسائط للفحص عن اشغال الخليج وامكنهم من جميع الحجج وغيرها التى يرونها واجبة لاتمام الامر الذي قدموا لاجله انتهى بحروفه *

انكلتيرة قد وقع النزاع هذه المدة الماضية في نازلة الانتخاب لاعضاء الندوة فالمضادون للدولة الذين يريدون الحرية خطبوا في المحافل وناصلوا عن حقوق الرعايا وطلبوا ان ينصف جميعهم في الانتخاب وانكروا دعوى ان بعض الناس ليسوا باهل لهذا والوزراء وحزب الدولة لما بلغهم ذلك توجهوا الى المدن وجعلوا يخطبون ويبينون محاسن الدولة ومصلحة سيرتها وتدبيرها ويطلبون ابقاء ما كان على ما كان وفي هذه الايام كتب لورد بالمرستون الوزير الاعظم يستدعي اناسا كثيرة من اهل الندوة لمادبة كبيرة حافلة عزم على جعلها في مدينة كمبريجة وبعث لورد كرانڤيل رئيس مجلس الشورى يدعو اربعين من احبابه اهل ندوة الشرفاء ليحضروا مادبته وكذلك بعث سير ديزرايلي حيث انه رئيس المضادين للدولة في الندوة العامة يدعو حزبه الى مادبة قصد بذلك الجميع الاتفاق على ما يقوله كل حزب في الجواب عن خطاب الملكة عند افتتاح الندوتين ووقعت المادب الثلاث عشية الاثنين ٦ من هذا الشهر *

قد فتحت الندوتان في اليوم ٧ من هذا الشهر ولم تحضرهما الملكة بل قرا نوابها خطبة في الامور السياسة نصها ايها الاشراف والسادات قد امرتنا الملكة بان نخبركم بالسرور الكبير الذي حصل لها بفتح الندوتين الجديد اعلموا ان المفاوفات التي وقعت بين عاهل النمسة وملك بروسية وملك الدانمرك نتج منها عهدة الصلح والسلم والرسائل الواردة على الملكة من الدول الاجنبية ترجو بمقتضاها دوام السلم والراحة وعدم تجدد الاضطراب باروبة والحرب من سوء البخت لم تزل بين اهل امريكة الشمالية والملكة مستمرة في اصرارها على عدم الدخول بين الفريقين المتقاتلين لكن يسرها ورود الخبر بوقوع الصلح بينهما على وجه المودة كان امير في نيبون ثار على ملكه وتعدى على الحقوق التي جعلت لانكلتيرة ولبعض الدول الاخرى وحيث ان دولة نيبون لم تجبر هذا الثائر على ترك افعاله المخالفة للشريعة شرع نواب دول انكلتيرة وافرنسة وهولانده والبلاد المتحدة بامريكة وقواد البحر في اعمال القوة لحفظ الحقوق التي نالتها دولها بعهدة انعقدت في ذلك فنجح امرهم نجحا تاما ونتج منه ضمان التجارة للاجنبيين بتلك البلاد وقوة جديدة لدولة نيبون التي خلطتها الملكة المعظمة معها على وجه الوداد ستقدم اليكم الصكوك المتضمنة هذا الامر لتطلعوا عليها تتاسف الملكة المعظمة على كون النزاع الذي وقع من بعض القبائل في نوڤيل زلاند لم يرتفع بعد ولكن النصر والظفر اللذين حصلا لجيش الملكة المنتظم الذي اتته النجدة من جنود تلك البلاد الزم بعض الثائرين بالخضوع والانقياد والباقون الذين لم يزالوا حاملين السلاح اليوم اخبروا بشروط على سبيل العدل والانصاف يقبل انقيادهم بها قد سر الملكة كثيرا الامر الذي صدر منها في جمع عمالها على البلاد التي لها في شمالي امريكة فهولاء العمال قد اجتمعوا في كويبك بعد ان ندبهم العامل العام الى ذلك وازمعوا على اتحاد هذه البلاد وتوافقها اكثر مما كانت على ان تكون لها كلها دولة واحدة في وسطها جامعة لتدبير امورها وسياستها فاذا ارتضى ذلك اهل ندوات البلاد المذكورة ووافقوا عليه يقدم اليكم صدور قانون فيه لتتفاوضوا عليه حتى ينفذ هذا الامر المهم قد حصل للملكة غاية الفرح بالراحة التي في بلادها المتسلطة عليها في الهند لكنها يعز عليها وقوع كثرة التعدي منذ زمن طويل على رعاياها في ابدانهم واموالهم وحيث لم يمكن دفع ذلك والتعويض عن الضرر الذي حصل بالتي هي احسن وجب اعمال القوة لنيل ما ذهب في الماضي ولحصول الامن والاطمئنان في المستقبل قد احزن الملكة المعظمة المصيبة (العواصف والغرق) التي حلت في المدة الماضية بكلكتة وبعدة مدن اخرى في الهند واحدثت ضررا كثيرا واعدمت اناسا كثيرة قد اسرعت فيها روساء الدولة باغاثة الناس واعانتهم على دفع الضرر وجمعت دراهم من اهل الخير في عدة اماكن لسد خلة المحتاجين ايها السادات اهل الندوة العامة قد امرت جلالة الملكة بتقديم دفتر دخل المملكة وخرجها لهذه السنة اليكم لتمتحنوه قد رتب وهيئ بكل امعان النظر الواجب للاقتصاد بقدر الطاقة من غير قطع النظر عن واجبات الخدمة العامة ايها الاشراف والسادات قد كلفتنا الملكة المعظمة بان نخبركم بان حال بلادنا العام مرضي فقد بلغ الدخل القدر الذي حسب من قبل وقد نقصت الفاقة التي وقعت في بعض المعامل نقصا كبيرا وقد نجح القانون الذي جعل للترغيب في الاشتغال ونتجت منه امور حسنة فقد صلح حال الفلاحة السنة الماضية بارلاند وحصل من غلتها خير كثير وكذلك حسن فيها حال الصنائع والمعامل ستقدم اليكم اشياء مختلفة من المصالح العامة لتمتحنوها يعرض عليكم جمع كل دروس الاحكام والعدل ومتعلقاتها في محل واحد لائق تتيقن الملكة ان هذا يحصل منه الاقتصاد والسرعة في تدبير الاحكام سيقدم اليكم تمام الاشتغال المهم في القوانين وتنقيحها الذي تقدمت كثيرا الندوة فيه سابقا ترجو الملكة ان هذا الاشتغال يتم به انشاء كتاب جامع للشريعة سيعرض عليكم امر في تغيير القوانين المتعلقة بحقوق مخترعي الاشياء وتكليف مجالس الاحكام الصغيرة بفصل النوازل غير المهمة فيها بالعدل والانصاف وسيطلب منكم ايضا مساعدتكم على انفاذ مطالب قدمت الى الندوة العامة سابقا في اعانة الفقراء فامرت بالفحص عنها وسيقدم اليكم قصد جعل قانون موسس على الرسالة التي كتبتها الجماعة المكلفة بالنظر فيما يتعلق بالمدارس العامة قد امرت الملكة بتكليف جماعة بالفحص عن المدارس التي تقبل الاعانة من الدولة وعن مدارس اخرى لا تقبلها لتاديب اولاد العامة وقد اعتمدت عليكم الملكة المعظمة وفوضت الى حكمتكم النظر في مصالح المهمة لبلادنا وقد دعت الله القادر على كل شيء ان يعينكم في مشورتكم وفي مفاوضتكم لتصلوا الى الغرض الثابت من رغبتها والى خير قومها وسعادتهم انتهت *

اسبانية قال وزير العدل والاحكام السيد ارازولة في مجلس الشورى الكبرى اليوم ٣٠ من الشهر الماضي مجيبا لبعض الاعضاء دولة اسبانية ليست بعدوة لايطاليه وانها تتبع الامم الاخرى (في الاعتراف بمملكة ايطاليه) اذا اقر المملكة الجديدة وثبتها اكثر مما كانت تبديل قاعدتها *

ايطالية قد انتقل الملك ڤيكتور عمانويل المعظم من تورين الى فرنزة بغتة في اليوم ٣ من هذا الشهر ومعه القائد دلامرمورة فعظم اهل فرنزة ملتقاه واظهروا غاية الفرح بقدومه سبب تعجيله بالانتقال هو ما وقع من الهرج في تورين ولا سيما ما وقع في اول الليلة التي بين الثلثين والحادي

والثلثين من الشهر الماضي التي جعل فيها الملك عيدا للرقص ودعا اليه الاعيان ورجال دولته وسفراء الدول ونساءهم فقد اجتمع اناس كثيرون في ساحة القصر وجعلوا يصفرون على العجلات المارة التي فيها المدعون الى عيد الملك ويسخرون منها ويضحكون ويصرخون حتى التزم بعضها بالرجوع ثم قدمت الجنود وشتت تلك الجموع وقبضت الشرطة على ٣١ رجلا اودعتهم السجن لتحكم عليهم مجالس الاحكام وقبل نصف اليل بساعة رجعت الراحة التامة ولما عز على الملك ذلك وسافر بسرعة الى فرنزة قاعدة بلاده الجديدة تاسف كل الناس واخذوا يكتبون ويتعذرون اليه عما وقع *

جرمانية قد ظهر هذه المدة مدع اخر بوراثة لونبورك احدى الولايات الثلاث المنتزعة من الدانمرك اشاعت الصحيفة المسماة لا گازيت دلاكروى ان البيت المتامر على ايالة انهالت بجرمانية بعث برسالة طويلة بستة ابواب الى ندوة تلك البلاد العامة التي بفرانكفور برهن فيها على حقوق الدوك د انهالت في وراثة كرسي الامارة بولاية لونبورك وبعث بنسخ منها الى جميع دول جرمانية لتطلع عليها وتتفاوض نوابها في المجلس انتهى اما الدوك المذكور فانه يسمى ليوبول فريدريك وهو امير انهالت المتقدم *

القسطنطينية وردت رسالة تاريخها ١ من هذا الشهر تخبر بوفاة جناب محمد باشا وزير البحر وبان جناب وسيم باشا ولي تلك الوزارة وبان الاتصال بسلك الاشارة الكهربي بين بغداد والهند قد تم فالرسالة الاولى التي بعث بها بالسلك المذكور كانت في اليوم ٢٩ من كانون الاول (دجنبر) من عامل بغداد الى عامل بمبى بالهند *

لبنان قرئ في صحيفة لا بتري اليوم الاول من هذا الشهر ما نصه من المعلوم ان الدولة الافرنسية التي تريد الصلح والموافقة المحمودين صرحت من الاول عند ظهور جناب يوسف كرم بلبنان بترتيب امره وبان يباح له ان يعيش بين اهله وابناء جنسه بدون هرج ولا حركة وقد اخبر بمراد الدولة السيد او تري الذي كان قنصلا ببيروت ثم دعي لان يصير قنصلا بالاسكندرية التي كان فيها السيد تاستو فيجب ان نبين ان مسلك افرنسة في هذا الامر لا يتطرقه تاويلات كاذبة وان رجوع شيخ الموارنة الشهير لا يكون وسيلة لتجديد الهرج واثارة الفتن في الجبل فقد كتبوا الينا من بيروت بان قنصل افرنسة بعث بمنشور طويل الى اساقفة الموارنة يعيد عليهم فيه ان دولة العاهل لم تزل ساعية في مصالح نصارى الشام وفي اطمئنانهم ويندبهم الى ان يشيروا على اهل بلادهم الذين تحت نظرهم بان لا يصدر منهم فعل يسلب الراحة العامة والا فلا يعتمدون على حماية افرنسة انتهى *

قد انشا بعض الادباء النبلاء قصيدة في التهنئة برجوع جناب الامير يوسف كرم بك الى وطنه بعد الغربة عند استقباله ابناء جنسه وفي مدحه وهي *

ما لجنح اليل ولى بانهزام * وذكا الاكوان يزهو بالظلام
وصدى الافراح كالرعد بدا * وبروق المجد ضاءت في الغمام
هل جرى في الحال امر مذهل * او رسول جاء من دار السلام
يابني لبنان بشراكم اتى * يوسف المنصور بالنصر المرام
سيد الاعيان بالسعد علا * فابشروا بالخير حالا يانام
بشروا الجمهور بالمبعود من * طورنا واستنهضوا كل النيام
بشروا الفرسان في ليث بدا * كامل الاوصاف في العدل همام
بشروا الشجعان فيه انه * غوثهم يوم الوغى حين الزحام
وترى لبنان يشدو قائلا * افرحوا ياقوم في نسل الكرام
زالت الاكدار والغم انتفى * ونات عنا مفاعيل السقام
واملنا السلم بعد الظلم في * عوده في يده امضى حسام
وترى الاحزاب تنحو نحوه * باشتياق وارتغاب وهيام
وترى الحساد من امجاده * في شتات وبلاء ورغام
لم يرى في الناس حب مثله * وامير فيه يحلو ذا الغرام
ولذا الافراح عمت صقعنا * وغدا الجلمود حقا بابتسام
من يراه زاد حبا وهوى * وسباه اللحظ منه والكلام
سل ديارا عاد منها ما رات * من عفاف وكمال وقوام
ان تسل لبنان عن اوصافه * كله يثني عليه بالتمام
ماجد فرد فصيح فاضل * كامل في سره تحسى المدام
ان بدا فالسعد كان بوجهه * اوتجلى فهو كالبدر التمام
البس الحساد ثوبا منجلا * واتى العلياء في ابهى مقام
كرمته مصر وقتا حلها * كقديم الذكر مولاها الامام
لم يشا عيشا بذلة قومه * بل يحاميهم وان ذاق الحمام
حبه للعدل والسلم معا * ظاهر طبعا باوصاف النظام
قد شكا ظلما الم بجنسه * من بغاة حللوا الشيء الحرام
لو يرى في ضيمه خير الاخا * لحمله وعنا رشق السهام
او يرى حسن النوايا في المرا * لاتى البرهان في حال الخصام
اهدن اهني واستنيري بالذي * شانه احصاك ما بين العظام
يابني الاوطان افدوه ضحى * واخدموه بايتلاف وانظمام
واسالوا ربا مجيبا واهتفوا * يالها صنه ما دام الدوام
صفقوا يامن تلقوا وفده * واضربوا بالعود ما في ذا ملام
ياقديرا ياحليما اعطنا * سولنا وانظم براعات الختام

وردت علينا رسالة من بعض الادباء الفضلاء تاريخها ٢٠ من كانون الثاني (يناير) في تبيين سفه الجوائب وخطلها وتضاد كلامها نصها ايها الفاضل

لقد قرات في الجوائب في عدد ١٦٤ فصلا في الرد على الفصل الذي درج في نفس الجوائب في عدد ١٥٢ فيما يتعلق بسوء حال لبنان في الولاية الحاضرة وحيث رايت كلام هذا الرد متناقض ولذلك كان الاولى بالراد السكوت واذا تكلم فكان على الجوائب ان تطرح كلامه في زاوية الاهمال حررت فصلا في بيان الحقيقة على ما عرفته بالنظر والخبر بل بالفحص والاختبار انتصارا لحق الوطن واردت تقديمه للجوائب نفسها املا باشهاره لكن لما رايت صحيفتكم على اظهار الحق اقدر وهي لذلك بالثناء اجدر فلا تتوهم مما تتوهمه تلك ولا تسير كل يوم في فلك بادرت بتقديم هذا الفصل لناديكم رجاء نشره فاقول لايخفى ان منشئ الرد المذكور اراد ان يقسم فافحم وقصد ان يفهم فاعجم مع انه حاول ان يذم فمدح وان يمدح فذم وهم ان يبرئ فاتهم ولذلك صار في تكلفه للمحاولة عن الحق احق بما استشهد به من قول التهامي اعني *

واذا رجوت المستحيل فانما * تبني الرجاء على شفير هار

او بقوله اي التهامي من القصيدة *

ومكلف الايام ضد طباعها * متطلب في الماء جذوة نار

ولهذا يكون اتصافه بالمين احرى وليس هو في كلامه كما قيل صاحب البيت ادرى مع انه استعمل التمويه ولم يقم على الدحض حجة يحتج بها النبيه بل اكثر كلامه راجع الى تكذيبه وقاض في شرع الحق بتعذيبه فهو كما يقال من حفر لاخيه بئرا اوقعه الله فيها اما كون صاحبنا المذكور افحم في التقسيم الخ فلانه عدد الاصناف بلا منع وبدد الاوصاف بلا جمع فجعل اهل لبنان اربعة اقسام مع انهم اذا اعتبروا بما لاحظ في التقسيم تجاوزوا الحد وكانوا فوق ان يضبطهم عد مع كونه اعتبر الراحة اصلا في بناء بعض الاقسام وهذا يرجع الى دحض ما ركبه من الكلام لانه لا سبيل الى اتخاذها سببا للرضا حيث الحجة بمن يقول ذلك ترجع على المدعى وعلى هذا يجب ان يقال *

وليس يصح في الاذهان شيء * اذا احتاج النهار الى دليل

لان المتصرف نفسه لا ينكر ان العافية ليست بعامة وان الاضطراب كائن في اكثر الجهات ولقد حسبنا صاحبنا الراد عميا عن الحق ولكنا بهذا نراه اعور في النظر لانه يرى ما في جهة دون ما في الاخرى ولا نعاتبه على العموم بعدم تعقل الاسباب حيث قد شوش عقله شيء اوقعه في الارتياب والحق اذا اريد تقسيم سكان لبنان بالنسبة الى حالتهم مع الحكومة المتصرفية ان يقال انهم بالاجمال على قسمين ممنون وغير ممنون فالممنونون هم الذين كانوا قبل ولاية المتصرف خاملي الذكر او بالحري لا قيمة لهم ولا قدر فلما جاء استخدمهم في الوظائف وجعل اكثرهم من اهل الرتب السلطانية فاصبحوا من روساء القوم بعد ان كانوا من اذنابهم وهم بعض الموظفين خصوصا من كان منهم فقيرا فصار من كثرة المعاش ذا ثروة ورياش وهم اكثرهم والغير الممنونين هم الذين كلفوا بمضاعفة الاموال وحمل الاثقال

شدة ما جرى له حمل وحملت معه رجاله وابطاله ورموا انفسهم في ذلك الجمع العظيم وهم ينادون يالمازن يالتميم ابشروا بالنصر الدائم المقيم فلما نظرهم اهلهم قد حملوا صاحوا صياح الافراح الى ان انقلب الجبل بالصياح وانتخت رجال بني مازن اجمعين ونزلوا الى اصحابهم القادمين يعينونهم بالسلاح وقد شرعوا الرماح الطوال السمهريات وجردوا السيوف المشرفيات وطاب لهم شرب كاس الممات وانطبقت عليهم القبائل ودارت بهم الجحافل ومدت بينهم الذوابل وبان للموت علائم ودلائل واستجار المقتول من القاتل وكان حصن يقاتل ويطاول ويطلب خصمه العساف ويود لو وقع به في تلك المصاف وفي قلبه منه نار لا تطفا ولهيب لا يخفى وكان قد عرفه وزادت نيرانه عليه لانه سمعه وهو ينادي في قبائل العرب بذلك النداء وعليه درع يشرق وزرد يبرق وعلى عاتقه سيف صقيل وفي يده رمح طويل وتحته جواد نبيل قد اقلب الدنيا بالصهيل فقصده حصن وقاربه واراد ان يحاربه ويناشبه واذا به ناداه وقال له خاب ظنك واخطا سهمك ويلك ارجع الى وراك والا سقيتك كاس الهلاك فناداه حصن خاب والله ظنك ياعساف مما كنت تومله من الاوصاف وفاتك ما كنت قصدته من خراب الديار والمنازل وسبي الاولاد والحلائل فقد اتيتك بفرسان المنايا وابطال الرزايا من بني عبس وعدنان ابطال الزمان ليقلعوا اثرك ويعجلوا من الدنيا مرتحلك ويعرفوك قدرك ويتركوك في هذه البيداء ذليلا ويخلوك طريحا قتيلا قال الاصمعي فلما سمع العساف من حصن ذلك الكلام صارت الدنيا في عينيه كالظلام ولم يعرف بعد من اقبل عليه ولم يفهم كلاما يقال له فصاح عند ذلك بصوت منكر تسقط منه الجوامل ويصدع الحجر وقال له الويل لك ولابيك والنكل لاقربائك وذويك ولا باركت اللات والعزى فيك من انت ومن هذه فرسان بني عبس وعدنان وما اتى بك الى هذا المكان ومن تكون انت يانذل العربان فصاح عليه حصن بصوت مذعر يفلق الحجر وقال له ويلك انا بعل هذه الجارية نعيمة التي اتيت انت بسببها حتى تسبيها وتاخذها لنفسك وتصطفيها وقد اتيتك بسيوف ترديك وتردي قومك وذويك وتورثك الرزايا وتدير عليك وعلى قومك كئوس المنايا ثم حدثه بما فعل في طريقه من قتل الغيداق وكيف قتله عنتر هو ومن معه من الرفاق وبمن قد تبعه من بني عبس من كل فارس منتخب فزاد بالعساف عند سماعه هذا الكلام الويل والغضب وقال له ويلك يابن ملعونة العرب انا مثلي يخاف بني عبس او غيرهم او كل من طلعت عليه الشمس ثم انه حمل عليه بعد ذلك الكلام وصدمه صدمة الاسد الضرغام وقال لاصحابه لا يعاونني احد منكم عليه دعوني مني اليه حتى اشفي فوادي منه واقضي عليه واوصل سنان رمحي اليه ثم انهما اصطدما باختلاف الطعان وفي قلب كل واحد على صاحبه شعل النيران واوسعا في الميدان هذا وخيل اليمن قد انفرشت في الصحراء حتى ملات الفضاء وسدت منافس الهواء وكانت الخيل التي وصلت مع حصن تلك مائة الفارس الابطال وقد عظم الفزع والوجل وخاب الرجاء والامل ونظر حصن الى هذا المصاب فحل به الخوف والارتياب وخاف القتل والذهاب وضاق صدره وصار يتاخر الى ورائه من قدام العساف وقد اشرف على الانقطاع والتلاف لان حصنا ما كان من رجال هذا الجبار ولا ممن يقاومه اذا خاض الغبار فاتعبه العساف وكربه وضيق عليه فسيح الاقطار فما بقي له الا الهلاك والبوار فاثر حصن القتل على الهرب والفرار وصار يظهر الجلد ويخفي الخوف والكمد حتى اشرفت عليه فرسان بني عبس وعدنان وقد انطبقوا وطلبوا الحروب وهم مثل العقبان وتحتهم خيول اخف من الغزلان وفي اوائلهم ملك ابن الملك زهير وعنتر بن شداد وتبعتهم تلك الفرسان الجياد وقد دوى البر من وقع حوافر خيلهم والفلوات وتزلزلت الارض من ركض الصافنات وقد نظر عنتر الى الحرب وهو قائم فاشتدت عند ذلك منه العزائم واشتاق الى القتال في تلك الفلاة وقال واشوقاه الى ملاقاة الجبابرة العتاة وكانت امه زبيبة قد عذلته على معاناة الحروب وهو لا يرجع وقد عود نفسه كشف الكروب فتذكر في ذلك الوقت عذلها له من الاخطار وقلة الاقامة وكثرة الاسفار فجاش جنانه بالاشعار فانشا وقال *

شعر

تعنفني زبيبة بالملام * على الاقدام في يوم الزحام
تخاف علي ان القى حمامي * بطعن الرمح او ضرب الحسام
مقالا لا يصدقه كريم * ولا يرضى به الا اللئام
يخوض الشيخ في بحر المنايا * ويرجع سالما والبحر طام
ويغشي الموت مولودا صغيرا * فيلقى حتفه قبل الفطام
فلا ترضى بمنقصة وذل * وارضى بالقليل من الطعام
وعش في العز والاقبال يوما * ولا تحت المذلة الف عام

قال الراوي ثم نظر عنتر الى نار الحرب تضطرم والرجال مع الرجال لا تتقدم ولا تتاخر والرماح في بني مازن خارقة والسيوف بدمائهم غارقة ونسائهم بين صائحة وناعقة والاعداء الى سبيهم متسابقة وحصن مع

وهم عموم الاهالي خصوصا الذين يرون انه ليس للمتصرف امكان على اجراء قواعد الضبط والربط فيما بينهم وهم اكثرهم ولا سبيل الى ان يقال بعض هذا القسم مرتضون بسكون الاحوال لانهم يعلمون ان ذلك حاصل بالطبع لا من حسن الادارة وبعد ذلك لايظن ان احدا يرضى بالغدر واما اذا نظرنا الى اهل خارج الجبل لكن ممن له تعلق مع اهل الجبل كاهل بيروت فانا نقسمهم ايضا باعتبار ذلك الى قسمين ممنون وغير ممنون فالممنونون هم الذين دابهم التسلط على الرعية بل والدولة بالدعاوي الفاسدة واعانهم المتصرف على ذلك ولعل صاحبنا منشئ الرد منهم وغير الممنون هم الذين يرون حقوقهم متاخرة او لحقهم ضرر مضاعفة المال او عدم الانصاف في توزيعه واما كونه اراد ان يذم فمدح الخ فلانه ذكر في التقسيم ان اهل لبنان على اربعة اصناف فالواحد منها راض والباقي غير راضين مع انه وصف اهل القسم الثالث وهم الذين يبنون امالهم بقوله على تخيلات عبثا يفتكرون انهم يحصلون عليها بقول المتنبي *

واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام

فان هولاء اذا كانوا كبار النفوس فلابد ان يكونوا عظام القدر وحينئذ يكونون اولى بالولاية واحرى بالرياسة وعلى ذلك فان كان مقصودهم خير الوطن فنرجو ان يكون توقف العناية في منحهم هذا الحق زيادة في الخير كما قال المتنبي في القصيدة ذاتها *

ومن الخير بطء سيبك عني * اسرع السحب في المسير الجهام

(اعني ان الشيء كلما تاخر كان اكثر جزاء لان الجهام اي السحاب الخالي من المطر اسرع في السير) واذا اتضح ذلك يكون ذمهم له مدح ومدحه في غيرهم قدح لانه اظهر ان الاصناف الغير المرتضية اكثر او بالحري اقدر واما كونه هم ان يبرئ فاتهم فلانه قال ان لا يوجد في مناقب دولته عيب الا طول الاناءة وغزارة الشفقة التي استعملها مع اهل الشمال لان ذلك مظهر مكارم السياسة فلا وجه لان يجدها (اي صاحب الفصل الاول) عيبا فانه اي صاحبنا الراد المذكور قد نسب دولته بهذا القول في معاملة اهل التجرى على قوله بالرافة الى قبح الفعل لانهم اذا كانوا اي الشماليين عاصين الاوامر فيكون استعمال الحلم معهم مضر بهم وهو ضد السياسة كما قال المتنبي *

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى * مضر كوضع السيف في موضع الندى

ولكن الاولى ان عدم تصرف المتصرف معهم بما يريك مع انهم مظهرون عدم الانقياد له ليس من حلم ولا رافة وانما من عدم السبيل اليه والا لكان الاولى ان يعامل اهل الجنوب بمثل ذلك بل باكثر لانهم مظهرون التسليم له والامر بخلاف ومن ذلك يظهر ان هذا الكلام الذي ذكره صاحبنا في الحلم من قبيل المراد بقول المتنبي *

كل حلم ياتي بغير اقتدار * حجة لاجى اليها اللئام

وعدم الامكان ليس هو لامور خارجة عن حد الادراك كما ذكره اهل مجلس الادارة في جوابهم على ذلك الفصل من هذه المعاملة لاسباب لا يدركها مراسل الجوائب وانما في الحقيقة لاسبيل الى الزامهم بغير الحق فانهم اي الشماليين اعلنوا غير مرة بانهم حيث هم وكل اخوانهم في الوطن اعني عموم اهل الجبل عبيد مطيعون للدولة العلية فلا يليق بمكارمها ان تعاملهم بغير الرافة ولقد كلفوا بمضاعفة الاموال بهذا الترتيب وهو شيء لا قدرة لهم على تحمله لان حالة اهل لبنان عموما دون ان تتحمل ذلك خصوصا ان هذا التضاعف ليس بمصلحة تعود للدولة ولا لهم لانها هي وهم في غنا عن تعيين باشا ارمني اجنبي في الجنس من الدولة ومنهم يرتزق كل شهر خمسة وسبعين الف غرش مع تعيين مامورين كثيرين لا فائدة بهم الا خدمة هذا المشير لا خدمة الدولة ولا الوطن بل الاضرار بهما معا وبعد ذلك فان الدولة قد انعمت من قبل بان يكون مال الجبل مقطوعا اعني خمس مائة وثلثة الاف كيس فلا يزيد فاي حجة يوخذون بها اذا كان هذا قولهم واما ما نشكو به من جهة المتصرف فليس ذلك من حيث اوصافه الذاتية حيث لا احد ينكر درايته باللغات ولا كفايته في اساليب الكلام وانما من حيث كونه اجنبي الجنس فلا يصلح للادارة والشاهد واصح وهو انه الى الان لم يكن له امكان لاجراء حكومته في اكثر النواحي ولا يكن ايضا اخذهم بهذا القول ثم ان ذلك الطلب مع هذا القول هو في الحقيقة مناد ارادة عموم اهل لبنان وسكوت بعض اهل الجنوب عن اعلانه او بالحري عدم تشاهرهم به ليس لعدم التطلب له وانما لعدم من يصغى اليه مع كونهم اي الجنوبيين وجدوا مختلطين اي ليسوا من جنس واحد كالشماليين مع ان الفساد دخل بينهم عدا انهم على تعب من الام ما حاق بهم في الماضي فلذلك اضطروا الى التسليم في ظاهر الامر مع انهم اولى بالتجاهر بهذا الطلب لانهم لم ينصفوا في الحقوق حيث ما عدا مضاعفة المال عليهم قد وقعوا في عذر التوزيع كما بينه صاحب ذلك الفصل انتهت *

الجزائر قد طبع بامر عامل الجزائر كتاب في حال تلك البلاد سنة ١٨٦٣ فمما فيه عدد الجنود التي بها ٦٢ ٤٠٧ وعدد الخيل ١٤ ٣٢٣ حمل منها الفان الى غزوتي انام والمكسيك وعولج في المارستانات ٣٥ ٣٨٦ جندي مات منهم ٥١٦ وذلك نحو واحد ونصف في المائة اي من كل ثلثمائة مات اثنان تقريبا وعولج ٢٣ ٣٠١ رجل من السكان الفرنسيس ومن العرب الذين يزيدون كل يوم في استحسان تدبيرنا وسياستنا وطلبوا ان يقبلوا في مورستاناتنا فمن هذه ٢٣ ٣٥١ مريض مات ١ ٢٠٤ وذلك نحو ٥ في المائة فكانت نسبة الموتى من المرضى في السكان اكثر من النسبة التي بين موتى الجنود ومرضاهم وذلك للاعتناء برعاية العسكر في الاكل والشرب واللباس والسكنى وحفظ الصحة وغير ذلك وجد من اهل اروبة في بلاد الجزائر ٢١٣ ٠٠٠ هذا من غير الجنود والقسيسين والرهبان والمرضى الذين في المارستانات والتلاميذ من الغلمان والبنات الذين في المدارس واليتامى اما بيوت فعل الخير واعانة المحتاجين والفقراء فانها لم تزل تترقى كل سنة فمن غير المارستانات العسكرية التي يقبل فيها مرضى السكان ايضا يوجد ١٤ مارستانا للسكان يقبل فيه الجنود ايضا ويوجد عشرون شركة للاغاثة والاعانة باقاليم الجزائر الثلثة فيها نحو ٦ ٠٠٠ عضو بعضهم مسلمون ويوجد عشر ديار للايتام فيها ٩٠٥ يتيم من الذكور والاناث اتى بعضهم من افرنسة ست منها في اقليم الجزائر واثنتان باقليم وهران واثنتان باقليم قسطنطينة ويوجد ٤٧١ مدرسة لتعليم مبادي العلوم والمعارف فيها ٣٥ ٩٩٩ تلميذ من الغلمان والبنات قد زاد عدد التلامذة في هذه السنين الثلاث الاخيرة ٥ ٠٠٠ وتوجد ست مدارس اخرى كبيرة للعلوم والفنون ومدرسة في وهران يتعلم فيها الرهبان الديانة في الجميع ١ ٢٠٠ تلميذ قد وجد سنة ١٨٦١ في القبائل التي يسوسها روساء العسكر ٢ ١٤٠ مدرسة فيها نحو ٢٥ ٠٠٠ تلميذ يتعلمون فيها القراءة والكتابة والحساب والقرءان وامور دينهم قد وجد في سنة ١٨٦٣ عدد الزراع ٢ ٧٥٣ ٩٤٦ منهم ١٥ ٨٠٠ من اهل اروبة مساحة الارضين التي يملكها الاروبيون في الاقاليم الثلثة ٥١٩ ٤٠٣ هكتار (١) ومساحة الارضين التي تشغلها العرب في الاقاليم المذكورة ٢٤ الف الف هكتار فعلى هذا بالحساب الوسط كل اروبي من الزراع يملك ٥ هكتارات وكل عربي يملك نحو تسع هكتارات وقد قدر عدد البقر والبغال والحمير والغنم والمعز نحو ١٢ الف الف يملك منها الاروبيون ٢٧١ ٠٠٠ فقط وكذلك في نسبة مواد الفلاحة فاكثر الاشجار المثمرة تملكها العرب بخلاف الاشجار غير المثمرة التي في الغاب لا ينتفع الا بخشبها فانها لا تملك منها الا القليل واكثرها لاهل اروبة فانظر ايها القارئ حفظك الله بعين الانصاف الى من يريد التمدن حقيقة وعمران بلاده كيف يفعل *

قد ظهر مرض الجدري في شهر كانون الاول (دجنبر) الماضي بعدة قبائل من البربر فندب القائد يوسف المتامر على عسكر الجزائر القائد المتامر على جنود كورة دليس الى ان يبحث هل يوجد في تلك البلاد من يريد ان يقدم ويتعلم تطعيم الجدري من اطباء الفرنسيس ثم يبثه في القبائل ففعل ذلك فانتدب من القبائل ٣١ رجلا رغبوا في تعلم ما ذكر فاعطوا المشاريط قالوا بعد ايام يتعلمون التطعيم ويفعلونه في بلادهم وينفعون به ابناء جنسهم نفعا عظيما لان الجدري يهلك الكثير من ابنائهم *

تونس قد اشاعت الصحيفة المسماة لوروب التي تطبع بفرانفور ملخص رسالتين وجه احداهما حضرة الباي محمد الصادق الى عاهل الفرنسيس الاعظم وبعث بالاخرى السيد مصطفى الوزير الاكبر الى السيد دروان دلويس وزير الامور البرانية ببريس ونقل ذلك بعض صحف بريس صرح الباي والوزير في رسالتيهما بان احسن حبيب لتونس هي افرنسة وبان

(١) الهكتار عشرة الاف متر مربع *

العساف قد اشرف منه على التلاف وايقن بالهلاك وسوء الارتباك وايس من الخلاص والفكاك والموت قد مد له الاشراك ولما راى عنتر الطعن بالرماح ولمعان السيوف اشتهاها كما يشتهي الكريم اقبال الضيوف وقال لصديقه الامير ملك ابن الملك زهير وحياتك يامولاي اليوم اروي هذا الحسام الظامي من دمي هولاء الاعداء الذين قدامي ولكن اقسم يامولاي رجالك قسمين واكشف الضير والضيم عن النساء والبنات والبنين التي قد اشرفت على السبي والشتات والبين حتى ادرك رضيعك حصن واخلصه من هذا الجبار الذي قد اشرف منه على شرب كاس البوار ثم انه حمل واطلق للابجر العنان وقوم بين اذنيه السنان وصاح عليه فحمحم وطار وقدحت حوافره شرار النار هذا والامير ملك قد قسم الف الفارس التي كانت معه من بني عبس على سائر الجهات وحمل خلف عنتر بالفرسان السادات الذين يذخرهم للمهمات ولما جرت هذه الاوصاف كان عنتر بين حصن والعساف وضجت القبائل من كل الجهات والاطراف وعاشت نفوس بني مازن بعد الممات وعادت الى الحرب واختلاف الطعن والضرب وانطبقت تلك الفرسان على الاعداء من كل ناحية ومكان فلما نظر العساف الى ذلك انفصل من حصن وتركه ورجع الى قتال الفرسان التي ادركته وهجم عنتر على القوم وفرق الكتائب المتطابقة بطعنات ماحقة للمنايا متسابقة واتسع عليه المجال ونثر بسيفه هام الابطال وفرقهم بين يديه في اليمين والشمال وصال عليهم واستطال فرات منه فرسان اليمن الاهوال مما قاسوا منه ذلك اليوم في القتال ومن بني عبس غير الذي عهدته في تلك الحال ونظرت الى ابطالها وحماتها قد تمددت على التراب واجسادها بدمائها اختضبت كل الاختضاب فبينما عنتر يجول ويمدد الابطال في العرض والطول اذ سمع صوت الامير ملك صديقه ينادي بهذا النداء ياعنتر انجدني فقد وقعت مع العدى وصرت في ضيق الاشراك ووقعت في بحر الهلاك وكان الامير ملك حمل على قبيلة مصاد الكلبي صاحب مياه عراعر وجال فيها كانه الاسد الكاسر فشتت الفرسان بتلك الروابي ومزقها وقلل عددها ودروعها خرقها وعاد طالبا الخروج منها فادركه الملك مصاد الحاكم على تلك القبيلة وهو يهمهم مثل الاسد اذا غضب وكان جبار من جبابرة العرب الموصوفة بالشجاعة وصحة النسب فتعرض لملك وضايقه وحاربه وقتل ثلثة فوارس من بني عبس بطعناته ومضاربه ووقفت لوقفته بنو عمه واقاربه فلما راى ملك ان المنية قد دهمته من سائر جنباته وايس من حياته نادى بذلك النداء وطلب لنفسه الخلاص من ايدي الاعداء وضيق الاقفاص فسمع عنتر صوته من تحت الغبار فطلبه واقتحم العجاج حتى قاربه وصار يطعن برمحه الصدور ويجري الدماء من انابيب النحور وهو ينشئ ويقول *

شعر

اذا صلت الاعناق بالبيض تسقط * وعادت صدور الخيل بالدم تنقط
فناد باعلى الصوت يابن زبيبة * يجيبك من سيفي بلاء مسلط
وطعن يشيب الطفل منه اذا بدا * ويرويه عني وهو اغبر اشمط
لاني انا العبسي فارس قومه * ولقطي رجالا مثلما الطير يلقط

قال الاصمعي ثم ان عنترا بعد شعره قصد الناحية التي فيها صديقه ملك وصار يقتل ويطعن ويذيق الابطال كاس المهالك فعندها تفرقت عنه الرجال ونظر عنتر الى مصاد فرءاه خبيرا بالقتال وبخدائع الحرب والنزال عارفا بملاقاة الابطال فحمل عليه وصال ولعب بمهج الابطال ولو اراد قتله لقتله ولكنه قصد جواده وطعنه فاقلبه فوقع مصاد يتكبكب عن مركبه وكاد من شدة الوقعة يعطبه ولهي عنه عنتر بالفرسان الذين بين يديه فمن حلاوة الروح قام بثقل الحديد الذي كان عليه ودخل بين الفرسان الذين كانوا يقاتلون بين يديه وتعلق بجواد كان من الخيل الجياد فركبه وولى هاربا وللنجوة طالبا وهو لا يصدق بالنجوة وطلب دياره في وسيع الفلاة ولما خلص عنتر ملك ابن زهير من مخالب الاسد وفرق بين يديه ذلك الجمع والعدد راى القيامة قائمة والحرب دائمة ووجد العرب الذين اجتمعوا في تلك البراري والقبائل كلهم متاهبون للقتال من اليمين الى الشمال فعلم ان ثبات القوم بالعساف وانهم من هيبته يلقون بانفسهم الى التلاف فحمل عنتر على ناحية رايته واعلامه وفرق الرجال الذين بين يديه وقدامه وهو يضرب بسيفه ويطعن بسنانه فصار الفرسان ينفرون بين يديه من حدة مضاربه وقوة جنانه وما زال يقتل الابطال ويجدل الاقيال حتى التقى بالملك العساف بين تلك الشجعان فوجده مثل شقيقة الارجوان من كثرة ما سال عليه من دمي الفرسان والقتلى حوله ممددة في الميدان وهو يدوس اجسادها بحوافر الحصان ويصيح على الابطال والشجعان وكل قصده الى بني مازن لاجل الجارية نعيمة المقدم ذكرها في هذا الديوان قال الاصمعي فبينما هو كذلك واذا بعنتر ادركه ومال اليه شبه فروخ الجان وهو مثل ثنية الجبل وصاح عليه فتخبل ومن شدة زعقته ذهل واراد ان يستقبله ويجول معه كما تفعل الفرسان فعاجله عنتر ولم يتركه يفتل العنان فاراد الفرار فناداه عنتر اين تذهب الشمس من يدي القصار وطعنه طعنة في جانبه الايسر

لايالة التونسية اذا تخلصت من محن جديدة فذلك بمساعدة افرنسة ونحن حين قرانا هذا سرنا كثيرا لان مقصدنا لاهم هو اصلاح ذات البين وارتفاع الشقاق والخلاف والقارى رعاه الله يعلم انا نصحنا مرارا تونس وقلنا لها انها لا تجد حبيبا مثل افرنسة وكنا اغضينا عما اشاعته صحف لاخبار من القدح والطعن وتبيين حال رجال دولتها ولم نذكر لا الحوادث التي وقعت بتلك البلاد فكان جزاونا الهجاء والوقاحة بما لايستطيع ان يعبر عنه اللسان من اوغادها لانذال الشحاذين الذين كانوا يتصدق عليهم بالطعام في المدارس بعد ان كانوا خدمة من حصاد الزيتون ومن بعض الغلمان الذين لا يكسبون الدراهم لا من بيع ادبارهم اخبرونا بان احدهم يقال له سالم البنبلي كان من اهل البادية ثم تشبث باذيال بعض رجال الدولة وصار كاتبا عنك فطغى وتجبر واظهر من السفه والوقاحة ما لا مزيد عليهما كما هي عادة السفلة اللئام والاخر غلام مثله ومن المعلوم ان الفحش والوقاحة لا يصدران من ذي مروءة فضلا عمن انتسب للادب وطالع الكتب *

اذا كان الطباع طباع سوء * فليس بنافع ادب لاديب

ونحن انما اجبنا بعد ذكر عملا بآية فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وبحديث كن ذيبا لئلا تاكلك الذياب *

تلجي الضرورات والامور الى * سلوك ما لا يليق بالادب

لان هذا الزمان ظهرت فيه اللئام فاذا سكت ذو المروءة والحلم ولم يجب زادوا في الجراءة والتعدي عليه *

ما كنت احسب ان يمتد بي زمني * حتى ارى دولة لاوغاد والسفل

والذي حمل هذان السفيهان الوقحان على ما ذكر هو ما كنا اشعناه في الصحيفة في نازلة القبض على اصحاب المدارس البروتستان في القسطنطينية ثم تخلية سبيلهم وفتح مدارسهم كما كانت وما اخبرنا به من ان الفرنسيس يشيرون على المسلمين بحرث اراضيهم وزراعتها الخ فقام هذان بالانكار علينا الهجاء والوقاحة لانهما من اعداء افرنسة ومن حزب لانكليزو ونحن لم نجد وقتا للفحص عن الصحف المتضمنة ما ذكر حتى نثبت دعوانا لانه يجب لذلك مدة طويلة لكن لا نغفل عنها ونبين ان شاء الله عن قريب حقيقة الحال *

خطبة عاهل الفرنسيس لاعظم

قد خطب العاهل لاعظم بعد الزوال اليوم ١٥ من هذا الشهر الذي ظهرت فيه الصحيفة خطبة سياسية لفتح دار الندوة ومجلس الشورى لاكبر لم يسعنا لان لضيق الوقت لا ذكر بعض اشياء منها وفي العدد القابل ان شاء الله ننشرها كلها مما قال فيها انه يتاسف على عدم وقوع مجلس الدول العام الذي عرضه السنة الماضية فلو تم هذا المجلس لما استمرت الحرب ببلاد اللاه (بلونية) ولما حدثت بين جرمانية والدانمرك وقال ان لاتفاق الذي وقع مع ايطالية اليوم ١٥ من ايلول (اشتنبر) فيه مصالحة لدولتي البابة وايطالية وقال ان احوال المكسيك حسنة اخذ في لانتظام باعانة جنود افرنسة وكفاية عاهل المكسيك ثم تكلم على الجزائر قال حيث ان لاعراب الذين في الصحراء لا يفهمون ما نريد ان نفعل لهم من الخير ولا مصالحة انفسم ولا قوتنا في الحرب ثاروا من غير فائدة حصلت لهم بل رجع ذلك عليهم حتى التجئوا الى الخضوع ثم تكلم على الصين وانام ونيبون وما فعلت افرنسة فيها مع الدول لاخرى ثم تكلم على ما يتعلق بداخل افرنسة منها حيث ان كل بلدي له ان ينتخب عضوا في دار الندوة او في غيره من المجالس وغير ذلك ويكتب اسمه ويضع علامته في دفتر لانتخاب فينبغي ان يتعلم جميع الناس القراءة والكتابة وبالجملة انها خطبة جامعة بين الحكمة واللطافة والقوة *

التجارة بمرسيلية في لاسبوع لاخير

لارقام العربية القديمة	1 2 3 4 5 6 7 8 9 0
لارقام الحديثة	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

الصوف ثمن ٥٠ كيلو الجزائر من ٨٧ ١/٢ الى ٩٧ ١/٢ بونوزايرس من ٦٥ الى ٦٧ ١/٢ باسقاط المعلوم للمشتري *

القطن ٥٠ كيلو يومل يدا بيد من ٢٥٥ الى ٢٧٥ والى اذار ونيسان (مارس وابريل) من ٢٤٠ الى ٢٦٥ سلانيك بزر امريكة من ٢٠٥ الى ٢١٠ والذي بزره وطني ١٧٥ ازمير من ١٥٢ ١/٢ الى ١٧٥ نابلس من ١٧٧ ١/٢ الى ١٨٠ طرسوس من ١٤٥ الى ١٥٠ حلب من ١٦٠ الى ١٦٧ ١/٢ الخليج القسطنطيني ١٧٠ *

الحرير الكيلو سلانيك من ٨٠ الى ٨٤ فارس من ٥٢ الى ٥٧ *

الشرانق الكيلو نوكة من ١٣ الى ١٨ ١/٢ ادرنة من ٢٧ الى ٢٧ ١/٢ سلانيك من ١٩ الى ٢٢ ١/٢ بلاد لاغريق ٢٤ ايطالية ١٩ *

النحاس مائة الكيلو اسبانية ٢٢٠ *

الحديد مائة الكيلو انكلتيرة من ١٢ الى ١٤ باسقاط ٢ في المائة *

القلعي (القصدير) مائة الكيلو الهند ٢٥٠ انكلتيرة ٢٦٠ *

الخارصيني ٧٠ باسقاط ٣ في المائة *

الرصاص مائة الكيلو من ٤٧ ١/٢ الى ٤٩ ١/٢ *

الكشنيلية الكيلو من ٨ ١/٤ الى ٨ ١/٢ *

الطرطر ثمنه اخذ في الزيادة كثيرا في هذا لاسبوع كان ثمن ٥٠ كيلو ١١٧ ١/٢ ثم صار ١٢٠ ثم صار ١٢٢ ١/٢ *

العفص ارتفع ثمنه بسرعة الكيلو من لاخضر والاسود من ٤ ١/٢ الى ٥ *

الصمغ العربي مائة الكيلو من ٢٠٠ الى ٢٠٥ وروده قليل *

حب البن ٥٠ كيلو ريو ٧٥ من الى ٨٠ باسقاط ٣ في المائة سوقه كاسدة لانه لم يصل منه لا القليل *

السكر الخام ٥٠ كيلو رينيون ٥٢ ١/٢ انتيل ٣٣ باسقاط ١ في المائة سيانفوكوس ٣٠ ٣/٤ كلها الى ٤ اشهر *

السكر المصفى لابيض سوقه كاسدة جدا ٥٠ كيلو ٣٩ ١/٢ باسقاط ٢ في المائة *

الملح مائة الكيلو من لابيض والاحمر ١٢ ١/٢ *

زيوت الحبوب ٥٠ كيلو زيت السمسم ٥١ زيت الفستق ٥١ ١/٤ زيت الكتان ٤٥ ٣/٤ *

زيت الزيتون للمشاغل سوقه كاسدة ثمن الهكتوليتر في هذا الشهر واذار (مارس) ٩٥ ١/٢ والى لاشهر الثلثة التي بعد اذار ٩٦ فرنكا ٨٧ سنتيما والى لاشهر الثلثة التي بعد المذكورة ٩٨ فرنكا ٤٣ سنتيما والى لاشهر الثلثة لاخيرة من السنة ١٠٠ زيت تونس الى وصوله من ١٥ من اذار الى اخر ايار (ماية) ٩٦ فرنكا ٨٧ سنتيما *

الزيت الحجري مائة الكيلو ٧٥ ١/٢ *

الشحم مائة الكيلو افريقية ١٠٠ *

الصابون سوقه كاسدة مائة الكيلو من الصلب المصفر من ٧٠ الى ٧٢ الصنف الثاني ٦٩ الصنف الثالث ٦٨ *

الحبوب الزيتية مائة الكيلو من سمسم يافة الذي وصل في لاسبوع المذكور من ٦٠ الى ٦٠ ١/٤ سمسم الهند ٤٨ ٣/٤ *

القمح سوقه نافقة ووروده قليل ١٦٠ ليتر ٢٧ ١/٢ *

الشعير مائة الكيلو من شعير افريقية ١٣ باسقاط واحد في المائة *

الرز سوقه نافقة يطلب كثيرا مائة الكيلو من ارز ايطالية من ٣٨ الى ٤٤ *

الذرة مائة الكيلو من ١٥ الى ٢٠ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.